

## 34- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

### البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار. والذاكرين كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الأدعية والأذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه.

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

احمد الله بمحامده التي هو لها اهل اثنى عليه الخير كله. لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واصلي واسلم على خير انبائاته  
00:00:44

اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد مر معنا ايها الاخوة بيان فضل الحمد وعظمي ثوابه من خلال  
النصوص الواردة في ذلك في كتاب الله وسنة رسوله - 00:01:03

رسوله صلى الله عليه وسلم وهي تدل على ان الحمد من افضل الطاعات واجل القربات واجل القربات التي يتقرب بها العبد الى الله  
تعالى والحمد ايها الاخوة مطلوب من المسلم في كل وقت وحين - 00:01:19

اذ ان العبد في كل اوقاته متقلب في نعمة الله. وهو سبحانه خالق الخلق ورازقهم واسبغ عليهم نعمه طاهرة وباطنة دينية ودنيوية  
ودافع عنهم النقم والمكاره. فليس بالعياد من نعمة الا وهو مولتها. ولا يدفع الشر عنهم سواه. وهو سبحانه - 00:01:37  
يستحق منهم الحمد والثناء في كل وقت وحين كما انه سبحانه يستحق الحمد لكمال صفاتة. ولما له من الاسماء الحسنى والنعموت  
العظيمة. التي لا تنبغي الا فكل اسم من اسمائه وكل صفة من صفاته يستحق عليها اكمل الحمد والثناء. فكيف بجميع اسمائه الحسنى  
- 00:02:02

وصفاته العظيمة ايها الاخوة المستمعون وكما ان الحمد مطلوب من المسلم في كل وقت الا ان هناك اوقاتاً معينة واحوالاً مخصوصة  
تمر بالعبد يكون فيها الحمد اكثر تأكيداً. ومن هذه الاوقات - 00:02:26

والاحوال حمد الله في الخطبة وفي استفتاح الامور وفي الصلاة وعقب الطعام والشراب واللباس وعند العطاس ونحو ذلك  
من المواطن التي ورد في السنة تخصيصها بتأكيد الحمد فيها - 00:02:44

ولعل من الحسن ايها الاخوة ان نقف مع بعض النصوص المشتملة على ذكر الاوقات والمواطن التي يتأكد فيها الحمد مما وردت به  
سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن هذه المواطن ايها الاخوة حمد الله عند الفراغ من الطعام والشراب. قال الله تعالى يا ايها الذين  
امنوا كلوا من طيبات - 00:03:01

ما رزقناكم واسكرروا لله ان كنتم اياه تعبدون روى مسلم في صحيحه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان - 00:03:27

ان يأكل الاكلة فيحمد الله عليها. ويشرب الشربة فيحمد الله عليها. وروى الترمذى بساند حسن عن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاماً فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقه - 00:03:43

تقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وروى البخاري رحمة الله عن ابي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان اذا رفع مائده قال - 00:04:03

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. غير مكفي ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا وروى النسائي في السنن الكبرى بساند صحيح عن

عبدالرحمن بن جبیر انه حدثه رجل خدم النبي صلی الله علیه وسلم - 00:04:19

ثمانية سنين انه كان يسمع النبي صلی الله علیه وسلم اذا قرب اليه طعاما يقول باسم الله. واذا فرغ من طعامه قال اللهم اطعمت وسقيت واغنيت واقتیت وهدیت واحبیت فلك الحمد على ما اعطيت - 00:04:38

ومن مواطن الحمد حمد الله في الصلاة. ولا سيما عند الرفع من الرکوع. ففي ففي صحيح مسلم عن علي ابن ابی طالب الله عنه قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا لك - 00:04:59

الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد وفيه ايضا عن ابی سعید الخدی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان اذا رفع رأسه من الرکوع قال اللهم - 00:05:19

ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:05:35

روى البخاري في صحيحه الرفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا نصلی وراء النبي صلی الله علیه وسلم لما رفع رأسه من الرکوع قال سمع الله لمن حمده - 00:05:55

قال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم؟ قال انا. قال قد رأيت بضعة وثلاثين ملكا بيتدرونها ايهم يكتبها اول روی البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلی الله علیه وسلم كان اذا قام من الليل يصلي يقول - 00:06:11

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق ولقاوك حق والنار حق والنبيون حق - 00:06:38

الى اخر الحديث وروى مسلم في صحيحه عن عبد الله ابن عمر قال بينما نحن نصلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رجل الله اکبر كبارا والحمد لله كثيرا. وسبحان الله بكرة واصيلا - 00:06:56

وقال النبي صلی الله علیه وسلم من القائل كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم انا قلتها يا رسول الله. قال عجبت لها ففتحت لها ابواب السماء. قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقولهن - 00:07:15

ومن مواطن التي يتأكد فيها الحمد ايها الاخوة المستمعون حمد الله في ابتداء الخطب والدروس وفي ابتداء الكتب المصنفة ونحو ذلك روی اهل السنن باسناد صحيح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلی الله علیه وسلم خطبة - 00:07:35

الحمد لله نستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ويستحب البدء بها في تعليم الناس وفي الخطب سواء كانت خطبة جمعة او خطبة نكاح او غيرهما - 00:07:57

كما يستحب الحمد ايها الاخوة عند حصول نعمة او اندفاع مکروه. سواء حصل ذلك للحامد نفسه او لقاربه او لصاحبها او للمسلمين. روی مسلم في صحيحه عن ابی هریرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم اوتی ليلة اسری به - 00:08:22

بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن وقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوى امتك وفي سنن ابی داود والنسائي باسناد صحيح عن ابی سعید الخدی رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم كان اذا استجد - 00:08:42

ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتني اسألك خيرة وخير ما صنع له. واعوذ بك من شره وشر ما صنع له ويتأكد الحمد - 00:09:06

اذا عطس العبد والعطاس نعمة عظيمة من نعم الله على عباده. اذ به يزول المحتقن في الانف. والذي قد يكون في بقائه اذى وضرر على العبد. ولهذا يتأكد على العبد حمد الله على هذه النعمة. روی البخاري في صحيحه عن - 00:09:25

ابی هریرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله. ولیقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله.

فإذا قال له يرحمك الله فليقل - 00:09:45

يهدىكم الله ويصلح بالكم ويستحب لل المسلم ايها الاخوة ان يحمد الله اذا رأى مبتلى بعاهة او نحوها. ففي الترمذى وقال حديث حسن من حديث ابى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من رأى مبتلا فقل الحمد لله الذى عافاني مما ابتلاك به -

00:10:00

وفضلي على كثير من خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء كما ينبغي لل المسلم ايها الاخوة ان يكون حامدا لله في سرائه وضراءه وفي شدته ورخائه وفي سائر شؤونه وابن ماجة في مستدركه عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت -

00:10:23

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحبه قال الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات. واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال فهذا اخواني المستمعين بعض المواطن التي يتاكد فيها الحمد مما وردت به السنة وسيمر معنا باذن الله في حلقات الله -

00:10:48

الاشارة الى مواطن اخر. فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى حمدا لا ينقطع ولا يبيد ولا يفني عدد ما حمده الحامدون. وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون. وبهذا نأتي الى تمام -

00:11:13

في هذه الحلقة والى ان نلتقي في حلقة قادمة ان شاء الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والاذكار اعد الله لهم مغفرة واجرا -

00:11:33

فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه

الادعية والاذكار - 00:12:04